

يسوع يشفي المفلوج

¹ ثم دخل كفرناحوم أيضا بعد أيام. فسمع أنه في بيت،² وللوقت اجتمع كثيرون حتى لم يعد يسع ولا ما حول الباب، فكان يخاطبهم بالكلمة.³ وجاءوا إليه مقدّمين مفلوجا يحمله أربعة.⁴ وإذا لم يقدرُوا أن يقتربوا إليه من أجل الجمع كشفوا السقف حيث كان وبعد ما نقبوه دلووا السرير الذي كان المفلوج مضطجعا عليه.⁵ فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمفلوج: يا بني، مغفورة لك خطاياك.⁶ وكان قوم من الكتبة هناك جالسين يفكرون في قلوبهم: لماذا يتكلم هكذا هكذا بتجديف؟ من يقدر أن يغفر خطايا إلا الله وحده؟⁸ فللوقت شعر يسوع بروحه أنهم يفكرون هكذا في أنفسهم فقال لهم: لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم؟ أيما أيسر أن يقال للمفلوج: مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال: قم واحمل سريرك وامش؟¹⁰ ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطانا على الأرض أن يغفر الخطايا، قال للمفلوج: ¹¹ لك أقول، قم واحمل سريرك واذهب إلى بيتك.¹² فقام للوقت وحمل السرير وخرج قدام الكل، حتى بهت الجميع ومجدوا الله قائلين: ما رأينا مثل هذا قط.

يسوع يدعو لاوي لاتباعه

¹³ ثم خرج أيضا إلى البحر، وأتى إليه كل الجمع. فعلمهم.¹⁴ وفيما هو مجتاز رأى لاوي بن حلفى جالسا عند مكان الجباية، فقال له: اتبعني، فقام وتبعه.¹⁵ وفيما هو متكى في بينه كان كثيرون من العشارين والخطاة يتكئون مع يسوع وتلاميذه. لأنهم كانوا كثيرين وتبعوه.¹⁶ وأما الكتبة والفريسيون فلما رأوه يأكل مع العشارين والخطاة قالوا لتلاميذه: ما باله يأكل ويشرب مع العشارين والخطاة؟¹⁷ فلما سمع يسوع قال لهم: لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى، لم آت لأدعو أبرارا بل خطاة إلى التوبة.

حوار حول الصوم

¹⁸ وكان تلاميذ يوحنا والفريسيين يصومون، فجاءوا وقالوا له: لماذا يصوم تلاميذ يوحنا والفريسيين وأما تلاميذك فلا يصومون؟¹⁹ فقال لهم يسوع: هل يستطيع بنو العرس أن يصوموا والعريس معهم؟ ما دام العريس معهم لا يستطيعون أن يصوموا.²⁰ ولكن ستأتي أيام حين يرفع العريس عنهم فحينئذ يصومون في تلك الأيام.²¹ ليس أحد يخييط رقعة من قطعة جديدة على ثوب عتيق وإلا فالملء الجديد يأخذ من العتيق فيصير الخرق أردأ.²² وليس أحد يجعل خمرا جديدة في زقاق عتيقة لئلا تشق الخمر الجديدة الزقاق فالخمر تنصب والزقاق تتلف، بل يجعلون خمرا جديدة في زقاق جديدة.

حوار حول السبت

²³ واجتاز في السبت بين الزروع، فابتدأ تلاميذه يقطفون السنابل وهم سائرون.²⁴ فقال له الفريسيون: انظر، لماذا يفعلون في السبت ما لا يحل؟²⁵ فقال لهم: أما قرأتم قط ما فعله داود حين احتاج وجاع هو والذين معه؟²⁶ كيف دخل بيت الله في أيام أبياتار، رئيس الكهنة، وأكل خبز التقدمة الذي لا يحل أكله إلا للكهنة وأعطى الذين كانوا معه أيضا؟²⁷ ثم قال لهم: السبت إنما جعل لأجل الإنسان لا الإنسان لأجل السبت،²⁸ إذا ابن الإنسان هو رب السبت أيضا.